Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ليوناردو ! »

انتفض النائم ، واستوى جالساً ، ثمّ فرك عينيه بيديه وحملق بي طويلاً وقال على مهل من غير أن تبدو على وجهه أقلّ أمارات الدهشة :

« لله درّك من شرطيّ سرّيّ ! »

« بل لله درك من هارب عبقري ! فمَن هداك إلى هذا الوادي وهذه المغارة ؟ »

« بل مَن هداك أنت ؟ »

« أنا ربيب هذه الجبال ، وقد عشقت وادي العذارى وعين الدموع من زمان . مع ذلك ما عرفت هذه المغارة ولا دخلتها غير مرة قبل الآن . وذلك منذ أيام لا غير . »

« أما أنا فقد عرفت الوادي والعين والمغارة قبل أن تعرفها بأجيال . »

« بأجيال ! »

« أجل ، بأجيال . »

« وأنتَ دون الثلاثين وأنا فوق الخمسين ؟ »

« ما أعلم أيّنا الأسنّ ، واعلم أنّني أعتق منك صلة بهذا